بســـــم الله الرحمن الرحيـم

ملخص رسالة الدكتوراه للطالب حسن علي كوركولو بعنوان (كتاب العارية والغصب والشفعة من الحاوى الكبير للإمام الماوردى) ـ تحقيق ودراسـة ـ ٠

اشتملت الرسالة على قسمين : قسم للدراسة ، وقسم للتحقيق ٠ فتكلمت في القسم الأول عن الإمام المزني وكتابه "المختصر" ، لأن "الحاوى الكبير" للماوردى إنما هو شرح لمختصر المزني ٠
ثم تناولت فيه عصر الماوردى من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية والعلمية ؛ كما أني تناولت فيه شخصية الماوردى ، فذكرت اسمه وكنيته ولقبه ونسبته ومولده ونشأته وطلبه للعلم ، وتعرضت لأعماله وأخلاقه وصفاته وشيوخه وتلاميذه ، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته ؛ وتكلمت بعد ذلك عن المؤلَّف ، فذكرت عنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه ومنهج المؤلف في كتابه ، ومصادره التي استقى منها ، وبينت مزايا الكتاب والمآخذ عليه ، وتعرضت لبعض المسائل الفقهية التي ظهرت فيها شخصية المؤلف الفقهية ، وقمت بوصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق ٠

وأما القسم التحقيقي : فخصصته بتحقيق (كتاب العارية والغصب والشفعة من الحاوى الكبير للإمام الماوردى) ٠
ففي التحقيق اعتمدت على أربع نسخ ، وسلكت في عملي هذا طريقة النص المختار ، لأن النسخ التي بين يدى لم تكن لتصلح احداها أصلا حسب القواعد المتبعة في التحقيق ٠

ومن عملي في التحقيق : عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، وخرجت الأحاديث والآثار والشواهد الشعرية ، وترجمت الأعلام ، وعرفت الكتب الواردة في النص ، وبينت معاني الألفاظ الغريبة والمصطلحات الغامضة ٠ كما أني قمت بعزو المسائل الفقهية التي ذكرها المؤلف إلى بعض مصادرها المعتمدة لدى كل مذهب ، وكذلك قمت بتحقيق الأقوال ونسبتها إلى قائليها والتي ذكرها المؤلف ونسبها إلى بعض الفقهاء ٠ ثم ألحقت بالرسالة الفهارس العلمية للآيات والأحاديث والآثار والشواهد الشعرية والأعلام والكتب والكلمات اللغوية والمصطلحات الفقهية التي شرحتها ، كما أني قمت بعمل الفهرس للمصادر والموضوعات ٠

وفيما يلي بعض أهم النتائج التي توصلت إليها خلال البحث :

١ ـ أني قد تأكدت من نسبة الكتاب إلى مؤلفه ٠
٢ ـ أني أخرجت النص بخير صورة وأكمل حال التي يغلب على الظن أن المؤلف قد تركه عليها ٠
٣ ـ قد تبين لي أن الامام الماوردى رحمه الله كان في عصره من أكبر فقهاء الشافعية ، وكان علما من أعلام الإسلام ، وله تصانيف ممتازة في التفسير والفقه والعقيدة والأدب وفي العلوم السياسية والاجتماعية ٠٠٠ وكان رحمه الله مرجعا لمن جاء بعده من الفقهاء ، حيث نقلوا عنه كثيرا من المسائل الفقهية التي اختارها ٠
٤ ـ يمتاز المؤلف في كتابه بشخصية علمية مستقلة ، إذ أن له اختياراته الخاصة في بعض المسائل الفقهية ٠
٥ ـ لم يكتف المؤلف في كتابه ببيان مذهبه ، بل تعرض لكثير من آراء الفقهاء ومذاهبهم من غير مذهبه ، وأكثر من الأدلة لمذهبه ومخالفيه ٠
٦ ـ أن كتاب " الحاوى الكبير " للإمام الماوردى من أوسع الكتب الفقهية بعامة وفقه الشافعية بخاصة ، وهو من المصادر الهامة عند الشافعية في ضبط الأقوال والطرق والأوجه ٠
وأن في إحيائه بالتحقيق والطبع خدمة جليلة لتراثنا الإسلامي الخالد ٠

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ٠

مقدمه
الطالب / حسن علي كوركولو

المشرف على الرسالة
د / أحمد عبد الرحيم السايح

عميد كلية الشريعة
د . سليمان التويجري